

## النهي عن الظن السوء والغيبة

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

« يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، أوجب أحدكم أن ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه • واتقوا الله ان الله تواب رحيم » •

جاء في تفسير هذه الآية ما يأتي :

يقول الله ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله ، لأن بعض ذلك يكون اثما محضا ، فليتجنب كثير منه احتياطا وروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب انه قال « ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك المؤمن الا خيرا وانت تجد لها في الخير محملا » • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة « اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث و لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا » وقال الطبراني باسناده عن حارثة بن النعمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاث لازمات لامتى : الطيرة والحسد وسوء الظن »